

## ملخص بحث

### المقاصد التداولية للاستفهام في العربية والعبرية

(بحث منشور في مجلة الدراسات الشرقية بالعدد ٥٦ يناير ٢٠١٦)

د/فرغل مكرم توني

كلية دار العلوم - جامعة الفيوم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير النبيين وأشرف المرسلين سيدنا محمد النبي الهادي الأمين . وبعد ،،،

فإن هذا البحث ينظر في أسلوب الاستفهام نظرة تداولية مقارنة بين العربية والعبرية ، وذلك لأن للاستفهام قوة إنجازية يسعى إلى تحقيقها، ففي كثير من الحالات يخرج الاستفهام عن معناه الحقيقي وهو طلب الإفهام ، فيتحول الاستفهام من حقيقي إلى استفهام بلاغي يهدف إلى تحقيق أفعال إنجازية كالتقرير والأمر إلخ " ولكونه طلب ارتسام صورة ما في الخارج في الذهن لزم أن لا يكون حقيقة إلا إذا صدر من شاك مصدق بإمكان الإعلام، فإن غير الشاك إذا استفهم يلزم منه تحصيل الحاصل، وإذا لم يصدق بإمكان الإعلام انتفت عنه فائدة الاستفهام

والاستفهام قسماً على الخبر وبمعنى الإنشاء ، فأما الاستفهام بمعنى الخبر فهو ضد ر بان :  
أَرَادَ أَنْ يَنْفَعِي فِي يَأْتِدُومَ إِلَى النَّسِيءِ فِئْتِهَامَ إِنْكَارٍ وَ أَلْوَارِدُ لِبَلِّ ثَبَاتٍ يُسَمِّهِ لَمْ تَتَقَرَّرِ لِأَنَّهُ  
يَطْلُبُ بِالْأَوَّلِ إِنْكَارَ الْمَخَاطَبِ وَبِالثَّانِي إِقْرَابَ لِقَابِهِمْ الْمَلْأَنَاطِلِي: رَادُ بِهِ الْإِنْشَاءُ  
يوتمد هذا البحث المنهج الوصفي والمنهج المقارن ومعطيات الدرس التداولي أساساً للدراسة؛ وذلك لتحقيق الأهداف الآتية :

- ١- الكشف عن المقاصد التداولية الخبرية والإنشائية للاستفهام في العربية والعبرية من خلال القرآن الكريم ونصوص العهد القديم
- ٢- الكشف عن مدى شيوع المقاصد التداولية للاستفهام في القرآن الكريم ونصوص العهد القديم

٣- الإسهام من خلال تطبيق المفاهيم التداولية في وصف اللغتين العربية والعبرية ورصد خصائصهما وتفسير ظواهرهما الخطابية التواصلية

٤- الكشف عن الدور الحجاجي الذي تقوم به المقاصد التداولية للاستفهام ، وذلك لما لها من دور في إقناع المخاطب والتأثير فيه

ومن هذا المنطلق فقد جاءت هذه الدراسة في مبحثين ، الأول يضم تسع نقاط ، والثاني يضم عشر نقاط ، بيانها على النحو الآتي :

### المبحث الأول : المقاصد التداولية الخبرية للاستفهام

- أولاً : الاستفهام وقصد النفي
- ثانياً أ : الاستفهام وقصد الإنكار
- ثالثاً : الاستفهام وقصد التوبيخ
- رابعاً أ : الاستفهام وقصد التقرير والإثبات
- خامساً أ : الاستفهام وقصد التأكيد
- سادساً أ : الاستفهام وقصد التهويل والتفخيم
- سابعاً أ : الاستفهام وقصد التحسر والتوجع
- ثامناً أ : الاستفهام وقصد التحقير
- تاسعاً أ : الاستفهام وقصد الاستبعاد

### المبحث الثاني : المقاصد التداولية الإنشائية للاستفهام

- أولاً : الاستفهام وقصد الأمر
- ثانياً أ : الاستفهام وقصد النهي
- ثالثاً : الاستفهام وقصد الوعيد
- رابعاً أ : الاستفهام وقصد التشويق
- خامساً أ : الاستفهام وقصد التمني
- سادساً : الاستفهام وقصد التحضيض
- سابعاً أ : الاستفهام وقصد العرض
- ثامناً أ : الاستفهام وقصد الاستبطاء
- تاسعاً أ : الاستفهام وقصد السخرية والتهكم
- عاشراً أ : الاستفهام وقصد التعجب